

بسم الله الرحمن الرحيم
الخطة العامة للسياسة القومية لكبار السن 2010 م

اولويات الخطة ومحاورها العامة :-

- 1/ متابعة وتنفيذ خطة عمل فينا الدولية وخطة العمل الدولي 2000 وخطة عمل العربية 2012 .
 - 2/ مراجعة واستحداث التشريعات ووضع خطة شاملة ودمج قضايا الشيخوخة فى صلب السياسات الاجتماعية .
 - 3/ التركيز على الاسرة لتدعيم دورها فى رعاية المسنين وضمان التواصل والتضامن بين الاجيال .
 - 4/ التنسيق بين مختلف الجهات الوطنية لمعالجة شؤون المسنين وضمان التواصل والتضامن بين الاجيال .
 - 5/ تشجيع كبار السن على مواصلة العطاء والمساهمة فى الانتاج بصفتهم راسملا بشريا وتامين فرص العمل لهم .
 - 6/ وضع وتطوير المؤشرات الديمغرافية والصحية اللازمة
 - ومراجعة البرامج والانشطة واتخاذ المبادرات للوصول الى المسنين ، ولا سيما لسكان الارياف والمناطق النائية .
 - 7/ انتاج واستيراد سلع وخدمات خاصة لتلبية حاجات المسنين الاساسية الناتجة عن ظاهرة الشيخوخة وتطوير خدمات الرعاية الصحية الاولية والثانوية لضمان وفاق المسنين المتكامل فى جميع المناطق ومن ضمنها الارياف والمناطق النائية والبادية .
 - 8/ انتاج واستيراد سلع وخدمات خاصة لتلبية حاجات المسنين الاساسية الناتجة عن ظاهرة الشيخوخة ، وتطوير خدمات الرعاية الصحية الاولية والثانوية لضمان وفاق المسنين المتكامل فى جميع المناطق ومن ضمنها الريف والمناطق النائية والبادية .
 - 9/ تمكين المسنات ولا سيما الفقيرات منهن .
 - 10/ وضع اجراءات ذات مرجعية قانونية لحل النزاعات ومعالجة اثارها السلبية على المسنين
 - 11/ دعم عمل المنظمات غير الحكومية بصفتها شريكة اساسية فى عملية التنمية وتنفيذ السياسات الرامية الى تحسين اوضاع المسنين .
 - 12/ اجراء البحوث والدراسات الاستكشافية التى تمكن من معرفة واقع المسنين واحتياجاتهم .
- مبادئ وتوجهات واهداف :-

تستند خطة عمل المسنين الى المبادئ الاساسية التى تحكم عملية التنمية وهى تحسين نوعية الحياة ومجتمع لكل الاعمار وحق جميع الافراد فى التنمية وترعى المعتقدات الدينية والقيم والتقاليد السودانية والترابط الاسرى واسترشد بمبادئ الامم المتحدة المتعلقة بتعزيز المشاركة وتوفير الرعاية وحفظ الكرامة وتامين الاستقلالية للمسنين اى تمكينهم من الاعتماد على الذات وعدم الاتكال على الغير .

وتنطلق من التوجهات والاهداف الاتية :-

- 1- الاستفادة من التجارب والخبرات والبرامج العربية والاقليمية والدولية فى وضع الخطط والسياسات الوطنية والاقليمية .
- 2- دمج قضايا المسنين واحتياجاتهم فى صلب السياسات الاجتماعية والاقتصادية بنية ارساء سياسات شاملة ومتكاملة للتنمية الاجتماعية مع التركيز على مبادئ التضامن والتكافل الاجتماعى .
- 3- وضع سياسات وخطط وبرامج عمل مناسبة تكفل الوصول الى مجتمع لكل الاعمار استرشادا بالتقاليد والقيم السودانية والاوزاع الاقتصادية والاجتماعية .
- 4- ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمسنين اضافة الى حقوقهم المدنية والسياسية عملا بالاتفاقيات الدولية .
- 5- وضع الخطط والسياسات الخاصة بالمسنين باعتبارهم من عناصر منتجة وراسمالا بشريا واجتماعيا قيما وتامين دمجهم من خلال اعتماد سياسات اجتماعية واقتصادية تعزز وحدة المجتمع وتضمن مشاركة المسنين التامة والفعالة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة والدينية .
- 6- وضع نظم ضمان اجتماعى وحماية متطورة وحديثة تلبى كل مستلزمات تامين العيش الكريم للمسنين والمسنات على السواء .
- 7- دعم وتوحيد التعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى ومن ضمنها المنظمات غير الحكومية لتمكينها من القيام بمهامها فى تامين الرعاية الاجتماعية للمسنين والعمل على اشراك المسنين فيها
- 8- توفير الفرصة الحياتية لنمو الانسان عبر كافة مراحل حياته .
- 9- التركيز على مفاهيم التعلم مدى الحياة والتدريب .

10-تأكيد اهمية التضامن والتواصل بين الاجيال من اجل المحافظة على قيم التماسك الاجتماعى والترابط الاسرى .

11-اعداد البحوث والدراسات الخاصة بالمسنين وقضاياهم ومشاكلهم وتطلعاتهم .

12-بناء قاعدة بيانات حول المسنين حديثة .

المحاور :-

1) ضمان الدخل والعيش الكريم للمسنين :-

يعتبر اعتماد مظلة تامينات اجتماعية وتامين صحى متطورة وحديثة من الاستراتيجيات الضرورية لتقدم كل المجتمعات وضمن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لشعوبها كما انه من الضروري قيام انظمة حماية اجتماعية مكتملة لسياسات التامينات الاجتماعية لحماية الافراد غير المستفيدين من نظام التامينات وهم اكثر عرضة من غيرهم للتقلبات الاقتصادية .

الهدف :- تحديث نظم الحماية والضمان الاجتماعى ومعاشات الشيخوخة .

الوسائل التى تحقق الهدف :-

- 1- تامين الحماية لفئة المسنين غير الناشطين اقتصاديا والعمل على تلبية احتياجاتهم المعيشية .
- 2-مراجعة وتطوير واصدار تشريعات الضمان الاجتماعى بما يلبي احتياجات المسنين ، وتقديم المساعدة المالية للمسنين غير المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعى .
- 3- تامين دخل اضافى للمتقاعد يكفل له مستوى العيش الكريم .
- 4- العمل على ان تشمل نظم المعاشات القائمة على الاشتراكات نسبة متزايدة من العاملين فى القطاعين المنظم وغير المنظم وضمن سلامة المعاشات الرسمية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها وشفافيتها .
- 5- وضع برامج مبتكرة للحماية الاجتماعية لصالح العاملين خارج نطاق الاقتصاد المنظم ومن ضمنها العاملون بدون اجر فى مجال الرعاية .
- 6- العمل العاجل من اجل تنظيم الحماية لتامين حد ادنى من الدخل للمسنين الذين لهم مصدر رزق .
- 7- النظر فى انشاء نظام عام للمعاشات غير قائم على الاشتراكات يمول من الإيرادات .
- 8- وضع مؤشرات للمراقبة ولخفض نسبة الفقر .

2) محور المشاركة النشطة فى المجتمع وفى التنمية :-

يتطلب بناء ((مجتمع لكل الاعمار)) اتاحة الفرصة امام المسنين للمشاركة المستمرة فى شئون المجتمع لذلك لابد ان يقبل المجتمع مساهماتهم وتمكينهم من المشاركة فى القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتطوعية وتشجيع التفاعل بين الاجيال .

**أ - الهدف :- الاعتراف بالمساهمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسة لكبار السن .
الوسائل التى تحقق الهدف :-**

- 1- الاعتراف بمساهمات المسنين فى شئون الاسرة والمجتمع المحلى وتشجيع هذه المساهمات
- 2- تشجيع المسنين على المشاركة فى الانشطة الاجتماعية والثقافية الحكومية والتطوعية حسب امكاناتهم وقدراتهم .
- 3- توعية اعلامية حول الانتاجية الاجتماعية والاقتصادية لكبار السن وتقدير مساهماتهم فى شئون مجتمعاتهم .

4- ابراز النماذج الفاعلة للمبادرات والمساهمات الجيدة التى يقوم بها الافراد المسنين .

**ب - الهدف :- مشاركة كبار السن فى عمليات القرار على جميع المستويات
الوسائل التى تحقق الهدف :-**

- 1- تمكين المسنين من المشاركة فى عمليات صنع القرار ولاسيما فى القضايا التى تخص حياتهم .
- 2- انشاء منظمات للمسنين وتفعيل دور القائم منها لتمثيلهم فى عملية صنع القرار .
- 3) محور التعليم والتدريب :-
يعد التعليم بعدا اساسيا من ابعاد التنمية المستدامة ويتطلب تحقيق المجتمع القائم على المعرفة الاخذ بسياسات لاتاحة فرص الحصول على التعليم والتدريب مدى الحياة واستمرار التعليم والتدريب ضرورى ضمان استمرار انتاجية المجتمعات .

أ - الهدف :- تكافؤ الفرص مدى الحياة فى التعليم المستمر والتدريب واعادة التدريب والتوجيه المهنى .

الوسائل التى تحقق الهدف :-

- 1- اتاحة الفرص امام المسنين لمتابعة دراستهم بدون تمييز .
- 2- تنظيم دورات تدريبية للمسنين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات .
- 3- تكتيف البرامج التدريبية واعادة التاهيل لاستمرار المسنين فى العمل المنتج .
- 4- ادخال قضايا المسنين فى المناهج الدراسية واعتماد التاهيل المجتمعى لاعداد الناشئة لمختلف المراحل التعليمية .

ب - الهدف :- الاستغلال التام لقدرات الناس فى جميع الاعمار .

الوسائل التي تحقق الهدف :-

- 1- تمكين المسنين من العمل باعتبارهم مربين ومستشارين .
- 2- تشجيع المتطوعين من المسنين على استغلال مهاراتهم فى العمل مع سائر الاجيال فى اطار المجتمع المحلى .
- 3- اتاحة الفرص لتبادل الخبرات والمعرفة بين الاجيال واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى اطار البرامج التعليمية .
- 4- تشجيع المسنين على الاستفادة من خدمات الجامعات المفتوحة .
- 5- تنظيم حملات اعلامية تستهدف التوعية بضرورة تنفيذ انماط الاستهلاك الشائعة والتعريف بطرق واساليب التوفير والادخار وابرار مزاياها ومردوداتها المستقبلية فى الوفاء بمتطلبات الحياة فى مرحلة الشيخوخة وما بعد التقاعد .

4) محور التضامن بين الاجيال :-

يمثل التضامن بين الاجيال علوالمستويات كافة فى الاسر والمجتمعات المحلية والمجتمع مبدأ توجيهيها لتحقيق مبدأ مجتمع لكل الاعمار كما ان التضامن شرط اساسى للتلاحم الاجتماعى ويستاثر العمل على تعزيز اواصر التعاون والتكافل بين الاجيال باهمية كبرى فى الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه .

الهدف :- تعزيز التضامن بين الاجيال من خلال التبادل والتواصل .

الوسائل التي تحقق الهدف :-

- 1- تنظيم حملات اعلامية تثقيفية حول فهم الشيخوخة لجميع الفئات العمرية .
- 2- وضع مبادرات لتعزيز التبادل المستمر بين الاجيال وتدريب الناشئة على الانشطة الموجهة لفائدة المسنين ضمن النوادى والمؤسسات التعليمية وغيرها .
- 3- اتاحة الفرص امام كافة الفئات العمرية لعقد اللقاءات بينها .
- 4- تشجيع التبادل بين الاجيال بصفته شرطا اساسيا للتنمية الاجتماعية .
- 5- تشجيع الشباب على تقديم الخدمات للمسنين باعتبارهم جزء من الخدمة الوطنية والتعليم المدنى .
- 6- حث الجيل الجديد على العناية بالمسنين (مكافات ومساعدات مادية وجوائز) .
- 7- تقديم الدعم للأسرة التى تقوم باعالة المسنين من العجزة والمقعدين وذوى الحاجات الخاصة

5) محور الصحة والرفاه مدى الحياة :-

تعتبر محافظة المسنين على صحة جيدة من المستلزمات الاساسية لمساعدتهم ورفاههم لان الصحة تضمن لهم الاستغالية والاعتماد على الذات وتعتبر وقاية لهم ، استثمارا ليس لصالح الفرد فحسب بل لصالح المجتمع ايضا بما يوفره من اعباء على الموارد . لذلك من الضروري تامين سبل التغذية السليمة والوقاية من المرض والحد من اثار التلوث لضمان رفاه الانسان مدى الحياة .

**أ - الهدف :- تعزيز الصحة والرفاه مدى الحياة وتامين الخدمات الصحية .
الوسائل التي تحقق الهدف :-**

- 1- اعطاء الاولوية لتحسين الحالة الصحية للفقراء .
- 2- اتخاذ التشريعات والاجراءات الكفيلة للحد من انواع التلوث .
- 3- اتخاذ تدابير تشريعية لمنع شراء الدواء بدون وصفة طبية .
- 4- مكافحة انتشار العادات الصحية الضارة .
- 5- وضع اهداف لتحسين صحة المسنين .

**ب - الهدف :- وضع سياسات وقاية المسنين من الاعتلال .
الوسائل التي تحقق الهدف :-**

- 1- اتخاذ تدابير وقائية عبر المراحل الحياتية كافة والتركيز على اتباع العادات الصحية السليمة
- 2- اتخاذ تدابير فى المرافق العامة لحماية المسنين من الوقوع .
- 3- تامين الكشف الصحى المجانى للمسنين وباسعار مخفضة .
- 4- حمل شركات التامين على قبول طلبات التامين الصحى للمسنين باسعار مخفضة .
- 5- توعية افراد المجتمع والمسنين بالاجراءات الصحية والوقائية التى تمكنهم من الاستمتاع بصحة دينية ونفسية جيدة وشيخوخة سعيدة .
- 6- التركيز على على تدريب المسنين على اساليب الرعاية الذاتية وتدريب العاملين فى رعايتهم .

**ج - الهدف :- تامين التغذية السليمة لجميع المسنين
الوسائل التي تحقق الهدف :-**

- 1- تامين الوجبات الغذائية للمحتاجين من المسنين .
- 2- توعية المسنين وتشجيعهم على تناول الغذاء الصحى المتوازن .
- 3- تشجيع التغذية الصحية مدى الحياة ابتداء من مرحلة الطفولة مع ايلاء عناية خاصة لضمان تغذية ملائمة للنساء خلال سنوات الانجاب .

- 4- توعية المسنين والمجتمع كافة بالاحتياجات الغذائية للمسنين .
- 5- دمج الاحتياجات الغذائية للمسنين .
- 6- دمج الاحتياجات الغذائية للمسنين فى مناهج البرامج التدريبية المتخصصة لجميع موظفى الصحة والرعاية .
- د - الهدف :- تطوير وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الاساسية لتلبية احتياجات المسنين وكفالة دمجهم فى عملية التنمية .**
- الوسائل التى تحقق الهدف :-**
- 1- دعم المجتمعات المحلية فى تامين خدمات الرعاية الصحية المتكافئة للمسنين .
 - 2- دمج الطب التقليدى فى برامج الرعاية الصحية الاساسية حيثما يكون مناسباً ومفيداً .
 - 3- تدريب العاملين فى مجال الرعاية الصحية الاساسية والاختصاصيين الاجتماعيين على المبادئ الاساسية لعلم الشيخوخة .
 - 4- وضع تشريعات واليات لتنظيم تامين الخدمات الصحية للمسنين .
- هـ الهدف :- تامين المعلومات والتدريب للمتخصصين فى الطب والرعاية الاجتماعية ولمساعدتهم .**
- الوسائل التى تحقق الهدف :-**
- 1- وضع برامج تدريبية تتعلق بعلم وطب الشيخوخة والترويج لها .
 - 2- انشاء اقسام متخصصة بطب الشيخوخة فى المستشفيات واستخدام تخصصات فى علم الشيخوخة وطب الشيخوخة وتشجيع الطلبة على التخصص فيها .
 - 3- اعداد وتدريب الكوادر الطبية والاجتماعية لهيئة فريق العمل المتخصص لرعاية المسنين .
 - 4- تزويد الاختصاصيين فى الرعاية الطبية والاجتماعية ببرامج التعليم المستمر حول صحة المسنين ورفاههم ورعايتهم .
 - 5- اجراء الدراسات والبحوث المتخصصة وتقديم الدعم اللازم لها .
 - 6) محور الرعاية الاجتماعية :-
- يحتاج المسنون الى الرعاية الاجتماعية التى كفل لهم العيش الكريم ولا بد من توسيع قاعدة الخدمات التى تؤمنها الدولة لهم من مادية ومعنوية ودعم المؤسسات والمنظمات التى ترعى شؤونهم وتامين الخدمات التى تتيح لهم المشاركة مع غيرهم من الاجيال فى تنمية مجتمعاتهم المحلية .
- أ - الهدف :- تامين الرعاية الاجتماعية المتكاملة .**
- الوسائل التى تحقق الهدف :-**

1- اتاحة الفرص لتعزيز العلاقات بين الاجيال والترابط على صعيد العمل الاجتماعى داخل المجتمعات المحلية .

2- اعداد الاختصاصين الاجتماعيين وتدريب العاملين فى رعاية المسنين .

3- تمكين المسنين من المشاركة فى المجالات الاجتماعية والثقافية والترفيهية .

4- حث الشباب على المشاركة فى تامين الخدمات والرعاية الاجتماعية للمسنين وتشجيع مساهمة المسنين فى الانشطة التى تنظم لصالحهم .

5- تشجيع انشاء تعاونيات وجمعيات وروابط للمسنين وتامين اوجه الدعم المادى والكوادر المؤهلة .

6- تشجيع المسنين على العمل التطوعى والمساعدة الذاتية .

7- تامين خدمات توجيه وارشاد خاصة بالمسنين .

ب - الهدف :- تعزيز النظرة الايجابية الى الشيخوخة .

الوسائل التى تحقق الهدف :-

1- حث وسائل الاعلام على ابراز العودة الايجابية للمسنين والتركيز على مساهمتهم فى المجتمع .

2- العمل على تضمين الكتب المدرسية معلومات عن مساهمات جميع الاعداد فى المجتمع .

3- تشجيع اقامة حفلات التكريم للمسنين يشارك فيها افراد من جميع الاعداد .

4- تعزيز دور المنظمات غير الحكومية التى تعنى بقضايا المسنين وتعبئة مواردهم .

ج - الهدف :- تعزيز ودعم تماسك الاسر .

الوسائل التى تحقق الهدف :-

1- سن التشريعات التى تكفل رعاية المسنين ضمن اسرهم .

2- وضع برامج التوعية الاسرية حول التعايش مع المسنين ورعايتهم .

3- دعم دور الاسرة فى رعاية المسنين من خلال ترسيخ العادات والتقاليد والقيم السودانية .

4- تامين الدعم المادى والخدمات الاجتماعية للأسرة لتمكينها من رعاية افرادها المسنين .

5- تقديم دعم خاص للمسنات الارامل وغير المتزوجات .

6- توجيه وسائل الاعلام كافة الى تعزيز دور الاسرة وتكريسها بصفقتها محيطا طبيعيا وبيئة لرعاية المسنين .

7- تقديم المساعدة للقائمين بالرعاية من المسنين والاسر التى يقومون برعايتها .

د - الهدف :- دعم المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى .

الوسائل التى تحقق الهدف :-

- 1- تشجيع منظمات المجتمع المدني على تأمين وتطوير البرامج الخاصة برعاية المسنين .
- 2- وضع الية تعاون وتنسيق وطنية بين كافة التنظيمات .
- 3- وضع المعايير اللازمة لتنظيم عمل المؤسسات الرعائية للمسنين .
- 4- تشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني فى تنفيذ الخطط الوطنية للمسنين.
- 5- اشراك المسنين فى اعمال المنظمات غير الحكومية باعتبارهم اعضاء فاعلين فى خدماتها وبرامجها .

**هـ الهدف :- وضع برامج خاصة بالمسنات تؤمن لهن مستوى العيش الكريم .
الوسائل التى تحقق الهدف :-**

- 1- مراعاة الاحتياجات الخاصة بالنساء المسنات والطاعنات فى السن اللواتى يعشن بمفردهن .
- 2- تيسير القروض والتسهيلات الائتمانية للمسنات .
- 3- تاسيس ودعم المشاريع الانتاجية التى تشارك فيها المسنات القائمات على رعاية اسرهن ولاسيما الارامل والمطلقات فى المناطق كافة .
- 4- تأمين الحماية للمسنات غير الناشطات اقتصاديا وتلبية احتياجاتهن المعيشية .
- 5- تعزيز وتطوير مشاركة المسنات فى عمليات صنع القرار حول القضايا التى تمس حياتهن .
- 6- اتاحة الفرص امام المرأة المسنة لمحو الامية او متابعة التاهيل والتعليم بغية تمكينها ماديا من الاعتماد على الذات .
- 7- تشجيع مساهمات المسنات فى شئون المجتمع .